

تاج العروس من جواهر القاموس

وَوَلَّعَ كَوَضَعَ يَلَّعُ وَلَّعًا بِالْفَتْحِ وَوَلَّعَانًا مُحَرَّكَةً : اسْتَدْخَفَ -
نَقَلَهُ اللَّحْيَانِيَّ وَأَنْشَدَ لِسُوَيْدٍ الْيَشْكُرِيَّ : .
فَتَرَاهُنَّ عَلَى مَهَلَّتِهِ ... يَخْتَلِينَ الْأَرْضَ وَالشَّامَ يَلَّعُ قَالَ : أَيِ
يَسْتَدْخِفُ عَدُوًّا وَذَكَرَ الشَّامَ قُلْتُ : أَيِ : أَرَادَ بِهِ الثَّوْرَ كَمَا حَقَّقَهُ
الصَّاعَانِيَّ .
وَقَالَ غَيْرُهُ : وَلَّعَ يَلَّعُ وَلَّعَانًا : كَذَبَ شَاهِدُ الْوَلَّعِ قَوْلُ كَعْبِ بْنِ
زُهَيْرٍ B ه : .
لَكِنَّهَا خُلَّصَتْ قَدْ سَيطَ مِنْ دَمِهَا ... فَجَعُ وَوَلَّعُ وَإِخْلَافُ وَتَبْدِيلُ
وَقَالَ ذُو الْإصْبَعِ الْعَدُوَّانِيَّ يُخَاطِبُ صَاحِبَهُ : .
إِلَّا بَأَنْ تَكْذِبَ عَلَيَّ وَلَنْ ... أَمْلِكُ أَنْ تَكْذِبَ بَا وَأَنْ تَلَّعَا وَشَاهِدُ
الْوَلَّعَانِ قَوْلُ الشَّاعِرِ : .
لِإِخْلَابَةِ الْعَيْنَيْنِ كَذَّابَةَ الْمُذَى ... وَهُنَّ مِنَ الْإِخْلَافِ وَالْوَلَّعَانِ أَيِ
هُنَّ مِنْ أَهْلِ الْإِخْلَافِ وَالْكَذِبِ .
قُلْتُ : وَقَدْ فَسَّرَ الْأَزْهَرِيُّ قَوْلَ الشَّاعِرِ : وَالشَّامَ يَلَّعُ فَقَالَ : هُوَ مِنْ
قَوْلِهِمْ : وَلَّعَ يَلَّعُ : إِذَا كَذَبَ فِي عَدُوِّهِ وَلَمْ يَجِدْ وَقَالَ الْمَازِنِيُّ :
الشَّامَ يَلَّعُ : أَيِ لَا يَجِدُ فِي الْعَدُوِّ فَكَأَنَّهُ يَلَّعُ .
وَوَلَّعَ بِحَقِّهِ وَلَّعًا : ذَهَبَ بِهِ .
وَالْوَالِيعُ : الْكَذَّابُ ج : وَلَّعَةُ كَسَافِرٍ وَسَفَرَةٌ قَالَ أَبُو دُوَادٍ الرَّاسِيَّ
: .
مَتَى يَقُولُ تَذَقُّعِ الْأَقْوَامِ قَوْلَاتُهُ ... إِذَا اضْمَحَلَّ حَدِيثُ الْكُذِّبِ
الْوَلَّعَةِ وَوَلَّعُ وَالِيعُ : مُبَالِغَةٌ كَمَا يُقَالُ : عَجِبْتُ عَاجِبُ أَيِ كَذِّبُ
عَظِيمُ .
وَقَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ : يُقَالُ : مَرَّ فُلَانٌ فَمَا أَدْرِي مَا وَلَّعَهُ أَيِ : مَا
حَبَسَهُ . قَالَ : وَمَا أَدْرِي مَا وَالَّعَهُ بِمَعْنَاهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ .
وَرَجُلٌ وَلَّعَةٌ كَهُمْزَةٍ : يُوَلَّعُ بِمَا لَا يَعْنِيهِ نَقَلَهُ الزَّمَخْشَرِيُّ
وَالصَّاعَانِيَّ .
وَبَنُو وَلَّيْعَةَ كَسَفِينَةٍ : حَيٌّ مِنْ كِنْدَةَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرِّيّ لِعَلِيِّ بْنِ

عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ سَاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ .

أَبِي الْعَبَّاسِ قِرْمُ بْنُ بَنِي قُصَيٍّ ... وَأَخُو الْإِلَهِ الْمُؤَكُّ بْنُ دُو وَلِيَعَه .
هُمُ وَمَنْعُوا ذِمَّارِي يَوْمَ جَاءَتْ ... كَتَائِبُ مُسْرِفٍ وَبَنُو اللَّكِيَعَه .
وَكِنْدَةَ مَعْدِنُ لِلْمُلُوكِ قِدْمًا ... يَزِينُ فِعَالَهُمْ عِظَامُ الدَّسِيَعَه
وَالِيعُ : ع نَقْلَاه الصَّاعَانِي .

وَالْوَلِيَعُ : كَأَمِيرٍ : الطَّلَاعُ مَا دَامَ فِي قِيَقَائِهِ نَقْلَاه الْجَوْهَرِيَّ وَزَادَ
الصَّاعَانِيَّ : كَأَنَّهُ نَظْمُ اللَّؤْلُؤِ وَزَادَ صَاحِبُ اللَّسَانِ : فِي شِدَّةٍ
بَيَاضِهِ وَقِيلَ : هُوَ الطَّلَاعُ قَبْلَ أَنْ يَتَفَتَّحَ وَأَنْشَدَ ابْنُ بَرَرِيٍّ قَوْلَ
الشَّاعِرِ يَصِفُ نَغْرَ امْرَأَةٍ :

وَتَبَسُّمُ عَنْ نَيْرٍ كَالْوَلِيَعِ ... تَشَقُّقُ عَنْهُ الرُّقَاةُ الْجُفُوفَا الرُّقَاةُ
: الَّذِينَ يَرُقُونَ إِلَى النَّخْلِ وَالْجُفُوفُ : جَمْعُ جُفٍّ لِيَوْعَاءِ الطَّلَاعِ
وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الْوَلِيَعُ مَا دَامَ فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَهُوَ الْإِغْرِيضُ
وَقَالَ ثَعْلَبٌ : مَا فِي جَوْفِ الطَّلَاعَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ : مَا دَامَ فِي
الطَّلَاعَةِ أَبْيَضَ قَالَ ثَعْلَبٌ : وَاحِدَتُهُ وَلِيَعَةٌ وَبِهِ سُمِّيَ الرَّجُلُ .
وَأُولَاعَهُ بِهِ : أَغْرَاهُ بِهِ فَهُوَ مُوَلَّعٌ بِهِ نَقْلَاه الْجَوْهَرِيَّ .
وَالْتَّوَلِيَعُ : اسْتِطَالَةُ الْبَلَقِ كَمَا فِي الصَّحاحِ زَادَ غَيْرُهُ : وَتَفَرَّقُوا
وَأَنْشَدَ لِرُؤُوبَةٍ :

" فِيهَا خُطُوطٌ مِنْ سَوَادٍ وَبَلَقٍ .

" كَأَنَّهُ فِي الْجِلْدِ تَوَلِيَعُ الْبَهَقِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ : قُلْتُ : لِرُؤُوبَةٍ :
إِنْ كَانَتْ الْخُطُوطُ فَقُلْ : كَأَنَّهُمَا وَإِنْ كَانَ سَوَادٌ وَبَيَاضٌ فَقُلْ : كَأَنَّهُمَا
فَقَالَ :

" كَأَنَّ ذَا وَيْلَكَ تَوَلِيَعُ الْبَهَقِ